

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير الإدارة الصحية



عنوان البحث

دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة إدارة المستشفيات الحكومية: دراسة تطبيقية على نظم السجلات الصحية الإلكترونية

**The Role of Digital Transformation in Enhancing the Efficiency of Public Hospital Management:
An Applied Study on Electronic Health Record Systems**

إعداد الطالب/ د. وسام بن سليم فطاني

الرقم الجامعي 253003004

إشراف/

د. الفصيل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

مقدمة:

في ظل التغيرات السريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبح التحول الرقمي جزءاً مهماً جداً لتطوير أنظمة الصحة وجعل إدارتها أفضل. وقد بدأت العديد من الحكومات في استخدام حلول رقمية متطورة، مثل سجلات الصحة الإلكترونية، لتحسين جودة الخدمات الصحية وزيادة كفاءة العمليات الإدارية والطبية (Electronic Health Records – EHR).

تشير الأبحاث الجديدة إلى أن استخدام سجلات الصحة الإلكترونية يساعد في تحسين دقة المعلومات الطبية، وتقليل الأخطاء، وتسريع عملية اتخاذ القرارات، مما يجعل أداء المؤسسات الصحية أفضل (Kruse et al., 2017). كما أن التحول الرقمي يساعد في تحسين التنسيق بين الأقسام المختلفة في المستشفى، ورفع مستوى جودة الخدمات التي تُقدم للمرضى (Alotaibi & Federico, 2017).

بناءً على هذا، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة كيف يمكن للتحول الرقمي أن يحسن من كفاءة إدارة المستشفيات الحكومية، مع التركيز على سجلات الصحة الإلكترونية.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من أن الكثير من المستشفيات الحكومية تحاول الانتقال إلى عالم التكنولوجيا الرقمية، إلا أن العديد منها لا يزال يواجه صعوبات في استخدام نظم السجلات الصحية الإلكترونية بشكل كامل. هذا يؤثر سلباً على كيفية إدارة الأمور وجودة الخدمات التي تقدمها.

تشير بعض الأبحاث إلى وجود فرق بين استخدام الأنظمة الرقمية وبين الحصول على النتائج المطلوبة منها. هذا يحدث بسبب قلة التعاون، أو عدم كفاية التدريب، أو خوف الناس من التغيير (Boonstra & Broekhuis, 2010).

السؤال هو:

كيف يمكن أن يساعد التحول الرقمي، من خلال نظم السجلات الصحية الإلكترونية، في تحسين إدارة المستشفيات الحكومية؟

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

- توسيع المعرفة العلمية حول التحول الرقمي في مجال الصحة.
- دراسة كيف ترتبط نظم المعلومات الصحية بكفاءة الإدارة.
- تقديم نموذج عملي لفهم تأثير السجلات الصحية الإلكترونية.

الأهمية العملية:

- مساعدة الذين يتخذون القرارات في تحسين استخدام التحول الرقمي في المستشفيات الحكومية.
- زيادة كفاءة العمليات الإدارية والطبية.
- تقليل الأخطاء وزيادة جودة الخدمات الصحية.

أهداف الدراسة:

- دراسة تأثير التحول الرقمي على كفاءة إدارة المستشفيات الحكومية.
- مراجعة كيفية تأثير نظم السجلات الصحية الإلكترونية على تحسين الأداء الإداري.
- تحديد المشاكل التي تواجه تطبيق الأنظمة الرقمية.
- تقديم اقتراحات لتحسين كفاءة التحول الرقمي في مجال الصحة.

تساؤلات الدراسة:

- كيف يؤثر التحول الرقمي على كيفية إدارة المستشفيات الحكومية بشكل أفضل؟
- كيف تساعد نظم السجلات الصحية الإلكترونية في تحسين طريقة إدارتها؟
- ما هي أكبر المشاكل التي تواجه استخدام نظم السجلات الصحية الإلكترونية؟

فروض الدراسة:

- هناك علاقة مهمة بين التحول الرقمي وكفاءة إدارة المستشفيات الحكومية.
- هناك علاقة إيجابية بين استخدام نظم السجلات الصحية الإلكترونية وتحسين الأداء الإداري.
- التحول الرقمي يساعد في اتخاذ القرارات بشكل أسرع داخل المستشفيات.

الدراسات السابقة:

تظهر الأبحاث أن استخدام أنظمة السجلات الصحية الإلكترونية يساعد في تحسين جودة الرعاية الطبية وتقليل الأخطاء التي تحدث أثناء تقديم الخدمات الصحية، كما يساهم في زيادة كفاءة العمل داخل المستشفيات (Kruse et al., 2017). كما وجدت دراسات أخرى أن نجاح التحول الرقمي يعتمد على عدة عوامل، مثل التدريب، توفر البنية التحتية، ودعم الإدارة العليا (Alotaibi & Federico, 2017; Boonstra & Broekhuis, 2010).

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد الدراسة على مجموعة من الأفكار النظرية، ومن أبرزها:

- نظرية الرقمنة.
- أنظمة المعلومات الصحية (Health Information Systems).
- نظرية قبول التكنولوجيا (Technology Acceptance Model - TAM).

المنهجية وطرق البحث:

تستخدم الدراسة أسلوب الوصف والتحليل لدراسة العلاقة بين الأبعاد المختلفة:

- مجتمع الدراسة: موظفو المستشفيات الحكومية.
- عينة الدراسة: عينة بسيطة عشوائية من العاملين في الإدارة والطب.
- أداة جمع المعلومات: استبيان.
- مقياس الدراسة: مقياس ليكرت الخماسي.
- وسيلة التحليل: استخدام برنامج SPSS لتحليل المعلومات واختبار الفرضيات.

أدوات الدراسة :

- استطلاع لقياس مدى التحول الرقمي.
- مقياس لتقييم كفاءة الإدارة.
- مقياس لاستخدام أنظمة السجلات الصحية الإلكترونية.

حدود الدراسة :

- الحدود الزمنية: خلال سنة 2025
- الحدود المكانية: المستشفيات الحكومية
- الحدود الموضوعية: التحول الرقمي, أنظمة السجلات الصحية الإلكترونية, كفاءة الإدارة.

- Kruse, C. S., Stein, A., Thomas, H., & Kaur, H. (2017).
The use of electronic health records to support population health: A systematic review.
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC5390436/>
- Alotaibi, Y. K., & Federico, F. (2017).
The impact of health information technology on patient safety.
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC5787626/>
- Boonstra, A., & Broekhuis, M. (2010).
Barriers to the acceptance of electronic medical records.
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2897652/>

